دعوة لتقديم ملخصات موسعة للاجتماع العام السنوي التاسع عشر لروفورم (RUFORUM) من 28 أكتوبر إلى 2 نوفمبر 2023 في مركز المؤتمرات في ياوندي-الكاميرون

المجالات المواضيعية للجلسات العلمية

سيعقد منتدى الجامعات الإقليمي لبناء القدرات في الزراعة (روفورم - RUFORUM)، وهو شبكة تضم 163 جامعة في 40 دولة أفريقية، اجتماعه العام السنوي التاسع عشر (AGM) في الفترة من 28 أكتوبر إلى 2 نوفمبر 2023 في مركز المؤتمرات في ياوندي بالكاميرون. يعقد روفورم خلال هذا الاجتماع جلسات علمية لتقديم وعرض واستخلاص الدروس من المساعي العلمية الجارية في الجامعات الأفريقية. موضوع الاجتماع العام السنوي ال 19 هو ***"تحويل التعليم العالي لتغذية وخلق الرخاء لأفريقيا بشكل مستدام"***. سيتضمن المؤتمر العلمي عروضا تقديمية وملصقات بالإضافة إلى معارض. تدعو سكرتارية المنتدى الآن الباحثين وقادة الرأي وخبراء التنمية إلى تقديم ملخصات موسعة في إطار المجالات المواضيعية الفرعية المدرجة أدناه. سيتم نشر أوراق عالية الجودة إما في سلسلة وثائق عمل روفورم https://repository.ruforum.org/ أو المجلة الأفريقية للتنمية الريفية http://www.afjrd.org/jos/index.php/afjrd

المجال المواضيعي 1: الحصاد الجديد لأفريقيا: إعداد الزراعة في أفريقيا والقطاعات ذات الصلة لتغذية اقتصاد القارة وتنميته

تلعب الزراعة دوراً رئيسياً في اقتصاد أفريقيا حيث تمثل حوالي ثلث الناتج المحلي الإجمالي للقارة الأفريقية، وهي مصدر رزق لحوالي نصف السكان وتغذي مئات الملايين من الناس في القارة وخارجها كل يوم. ووفقا لبنك التنمية الأفريقي[1]، فإن انخفاض إنتاجية القطاع الزراعي في أفريقيا يجعله غير قادر على المنافسة، حيث تعاني الزراعة البئية (الإيكولوجية) المنتجة الرئيسية من معدلات عالية من الفقر، مما يعرض 232 مليون شخص لنقص التغذية. وتظهر الدراسات السابقة أن نمو الناتج المحلي الإجمالي الناشئ عن تحسين الإنتاجية الزراعية، يحفز نمو الدخل بنسبة تصل إلى 40٪ بين أشد الناس فقراً، وهو أكبر بثلاث مرات من النمو الناشئ عن بقية الاقتصاد[2]. لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (1 و 2 و 3 و 4 و 5 و 12)، تعد زيادة الإنتاجية الزراعية أمراً ضرورياً. النمو الزراعي هو أساس النمو العادل والمستدام لأنه يدعم أيضا النظم الغذائية التي تنتج أغذية مغذية وآمنة وبأسعار معقولة. بالإضافة إلى ذلك، بالنظر إلى أن الزراعة توظف أكثر من 60٪ من سكان الريف الأفريقي، بما في ذلك المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، يجب أن تتوسع لخلق فرص عمل وفتح الفرص لملايين الأفارقة. ومع ذلك، يجب أن يكون النمو مستداماً ومندمجاً بشكل جيد في الاقتصاد الأوسع والنظم الزراعية والغذائية الرئيسية. ولذلك ينبغي أن تغطي الملخصات العلمية في هذا المجال المواضيعي ما يلي:

1. **الزراعة المتجددة[3]**

تمتلك أفريقيا 60٪ من الأراضي المتبقية في العالم لزيادة الإنتاجية الزراعية. في حين زادت الإنتاجية في الغالب بسبب التوسع في المساحة، تم الإبلاغ عن إجمالي إنتاجية عوامل الإنتاج عند مستويات ستينيات القرن العشرين عندما كان عدد السكان 257 مليون مقارنة ب 1.4 مليار في عام 2022. مع التهديد المحتمل لتقلص إنتاج الحبوب في ظل سيناريوهات تغير المناخ المتوقعة، يجب على إفريقيا أن تزرع بذكاء. والاوراق العلمية مدعوة في إطار المجالات المواضيعية التالية:

أ. البئية (الإيكولوجيا) الزراعية والتكثيف المستدام.
ب. صحة التربة والمياه والطاقة والبيئة.

---

[1] البنك الأفريقي للتنمية، 2016. إطعام أفريقيا. استراتيجية التحول الزراعي في أفريقيا 2016-2025. مصرف التنمية الأفريقي، أبيجان، كوت ديفوار

[2] كريستيانسن ، إل ومارتن ، دبليو 2018. الزراعة والتحول الهيكلي والحد من الفقر: ثماني رؤى جديدة. التنمية العالمية ، 109: 413-416. doi.org/10.1016/j.worlddev.2018.05.027

[3] الزراعة المتجددة هي تطور للزراعة التقليدية ، والحد من استخدام المياه وغيرها من المدخلات ، ومنع تدهور الأراضي وإزالة الغابات. إنه يحمي ويحسن التربة والتنوع البيولوجي والقدرة على التكيف مع المناخ والموارد المائية مع جعل الزراعة أكثر إنتاجية وربحية. www.syngentagroup.com/en/regenerative-agriculture#bookmark1

ج. إمكانات المحاصيل المهملة قيد التحقيق.
د. علم الوراثة المتقدم للإنتاج.

د.1. تحسين المحاصيل: أصناف محاصيل جديدة مرنة يحركها الطلب / أنواع جديدة.

د.2. تحسين الثروة الحيوانية: سلالات/أنواع جديدة من الماشية قادرة على الصمود ومدفوعة بالطلب.

2. الحد من خسائر الأغذية والإمدادات الغذائية المسائية وخلق فرص سوقية للنظم الغذائية في أفريقيا

تستورد أفريقيا سنويا أغذية بقيمة 40 مليار دولار أمريكي سنوياً ولكنها تصدر أيضا أغذية تبلغ قيمتها حوالي 35 مليار دولار أمريكي وفقا لمعهد بروكينغز[4]. وتسد هذه الواردات الاحتياجات الهائلة من السعرات الحرارية الناجمة عن انخفاض الإنتاجية، ويمكن أن تصل خسائر ما بعد الحصاد إلى 37%، حيث تمثل الحبوب ما يصل إلى 21% وفقا لمنظمة الأغذية والزراعة. ومع نمو سكان أفريقيا وزيادة ثرائهم، سيستمر الطلب على الغذاء، وخاصة المحاصيل عالية القيمة، والمنتجات الحيوانية، في النمو. يقدر بنك التنمية الأفريقي أن أسواق الأغذية والمشروبات المصنعة في أفريقيا التي تبلغ قيمتها حاليا 313 مليار دولار أمريكي ستصل إلى 1 تريليون دولار أمريكي بحلول عام 2030. وهذا من شأنه أن يخلق فرص عمل ويفتح العنان للفرص للحد من الجوع ودمج المزارعين ورجال الأعمال الأفارقة في الأسواق الحضرية والحديثة المتنامية في أفريقيا. يجب أن تكون الجامعات الأفريقية جزءاً من الثورة المستمرة التي ستخلق فرصة جديدة لأفريقيا لتزدهر، مع تحسين الأمن الغذائي والتغذوي. وينبغي أن تغطي الملخصات الموسعة في هذا المجال المواضيعي الفرعي ما يلي:

- تجهيز الأغذية لسكان أفريقيا المتزايدين والحضريين.
- تحدي التغذية (نقص التغذية، والإفراط في التغذية، وسلامة الأغذية والصحة).
- السياسات: تقييم التقدم المحرز في السياسات القارية الداعمة للنظم الغذائية الرئيسية (التجارة ، قمة نظام الغذاء للأمم المتحدة لعام 2021 ، وغيرها).
- تقليص فجوات سلسلة التوريد باستخدام الحلول الرقمية والمالية (Fintec وما إلى ذلك).

3. الاقتصاد الأزرق في أفريقيا[5]: الاستغلال المستدام للمياه البحرية والعذبة

قد تكون التنمية الاقتصادية المستقبلية والمستدامة لأفريقيا مدفوعة باقتصادها الأزرق إذا تمت إدارتها بطريقة مستمرة. ووفقا للاتحاد الأفريقي، تبلغ مصايد الأسماك البحرية حاليا 7 ملايين طن وستصل إلى 13 مليون طن فقط بحلول عام 2030، مما يترك فجوة في العرض تبلغ 6 ملايين طن بحلول عام 2030[6]. تعد مصايد المياه العذبة أكبر قطاع في الاقتصاد الأزرق في إفريقيا، وتوظف ما يقرب من 12 مليون شخص. يعتمد أكثر من 200 مليون أفريقي على هذه الموارد المائية لتحقيق الأمن الغذائي ويولد القطاع قيمة مضافة تقدر بأكثر من 24 مليار دولار، أو 1.26٪ من الناتج المحلي الإجمالي لجميع البلدان الأفريقية[7]. وبالنظر إلى الفجوة في المعروض من الأسماك والإمكانات الإجمالية للقطاعات الأخرى للاقتصاد الأزرق (التي تبلغ قيمتها حاليا 300 مليار دولار أمريكي وتخلق 49 مليون وظيفة)، فمن الضروري إجراء دراسات استراتيجية لإثراء السياسات والاستثمارات والإدارة المستدامة. وتشمل الملخصات الموسعة التي ستقدم في إطار هذا المجال المواضيعي تلك المتعلقة:

[4] فوكس إل وتي إس جين 2020. تفريغ المفاهيم الخاطئة حول واردات أفريقيا الغذائية https://www.brookings.edu/blog/africa-in-focus/2020/12/14/unpacking-the-misconceptions-about-africas-food-imports/

[5] يشير الاقتصاد الأزرق إلى الاستخدام المستدام للموارد المائية والحفاظ عليها في كل من البيئات البحرية وبيئات المياه العذبة. ويشمل المحيطات والبحار والسواحل والضفاف والبحيرات والأنهار والمياه الجوفية. ويشمل أيضا الفوائد الاقتصادية التي قد لا يتم تسويقها ، مثل تخزين الكربون وحماية السواحل والقيم الثقافية والتنوع البيولوجي

[6] https://www.afdb.org/en/documents/future-marine-fisheries-african-blue-economy

[7] https://www.un.org/africarenewal/magazine/december-2018-march-2019/blue-economy-can-be-lifeline-africa

أ. الاستزراع المائي.
ب. الموارد البحرية من الأغذية والألياف.
ج. حفظ التنوع الاحيائي (البيولوجي) المائي والبحري، والاستراتيجيات المستدامة لخدمات النظم البئية (الإيكولوجية).

المجال المواضيعي 2: تسريع وتوسيع نطاق إجراءات أفريقيا للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره: الخبرات والدروس المستفادة

إن تغير المناخ هو أحد التحديات الرئيسية التي تواجهها القارة الأفريقية بالفعل. وفقا لتقرير التقييم الخامس[8] للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، ستتجاوز مناطق واسعة من إفريقيا 2 درجة مئوية من الاحترار فوق مستويات ما قبل الصناعة بحلول العقدين الأخيرين من هذا القرن في ظل سيناريوهات متوسطة. وتشير التوقعات إلى أن الاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية أو 2.0 درجة مئوية، وهو سيناريو أكثر من المرجح الآن، سيؤدي إلى تقصير مدة نمو الذرة، وتفاقم الجفاف، وبالتالي خفض غلة الحبوب الرئيسية في أفريقيا[9]. ومن المرجح أيضا أن تنخفض المساحة قيد إنتاج المواد الغذائية الرئيسية الأخرى مما يزيد من تفاقم الوضع[10]. ويمكن لاستراتيجيات التخفيف الفعالة التي تدعمها التكنولوجيات أن تقلل من احتمال حدوث أسوأ السيناريوهات. يعد التكيف مع تغير المناخ ضرورياً للحد من الآثار المحتملة لزيادة تواتر وشدة الطقس المتطرف، على سبيل المثال من خلال تحسين القدرة على الصمود في مواجهة الجفاف، وتغيير مكان وكيفية زراعة المحاصيل، وإدارة الموارد المائية بشكل أفضل، ومعالجة ارتفاع مستوى سطح البحر، وجعل البنية التحتية أكثر مرونة في مواجهة الطقس المتطرف. ويلزم أيضا اتخاذ إجراءات للتخفيف. وينبغي أن تغطي الملخصات الموسعة في هذا المجال المواضيعي ما يلي:

- بحوث التخفيف من آثار تغير المناخ (بما في ذلك تقديرات انبعاثات الكربون).
- الزراعة المتكيفة مع المناخ.
- بيانات وأنشطة الرقمنة للتنبؤ لمنع أو تخفيف أضرار الآفات الغريبة أو الغازية.
- إدارة تغير المناخ: تعزيز التخطيط لمخاطر الكوارث وحوكمتها.

المجال المواضيعي 3: الوصول والمبادئ والجودة في التربية التعليم والتعليم العالي الأفريقي

تشير التقديرات إلى أن عدد السكان في سن العمل في إفريقيا ينمو بنسبة 3٪ سنويا وسيولد ما يقرب من 450 مليون شاب جاهز للعمل بحلول عام 2035[11]. ومع ذلك، لا يمكن للاقتصاد الأفريقي توظيف سوى 3 ملايين شخص سنويا، وفقا لبنك التنمية الأفريقي. كما تتغير التحولات بين العمل والحياة في أفريقيا من العمل الرسمي إلى العمل الحر. وتظهر الدراسات التي أجراها معهد بروكينغز أن ثلاثة أرباع الداخلين الجدد إلى سوق العمل في أفريقيا سيعملون لحسابهم الخاص أو في المشاريع الصغيرة وأن 20% فقط سيعملون بأجر في قطاع الخدمات، في حين أن حوالي 4% إلى 5% سيعملون بأجر في الصناعة. وبشكل عام، فإن 100 مليون فقط من أصل 450 مليون شاب أفريقي من المتوقع أن يصلوا إلى سن العمل بحلول عام 2035، سيجدون عملا لائقا. لذلك يجب على قطاع التعليم العالي الأفريقي تطوير برامج التدريب/المهارات المناسبة التي تنتج العمال لليوم وغداً. وبما أن الزراعة هي أكبر قطاع يتواجد فيه معظم هؤلاء الشباب، ولديها إمكانات عالية لخلق الثروة والعمل الحر، يجب أن تكون دائما هدفا لمهارات القوى العاملة في المستقبل. ولكن بالمقارنة مع بقية العالم، فإن إفريقيا لديها نسبة صغيرة من مؤسسات التعليم العالي. هناك حاجة إلى إعادة التوازن إلى هرم الموارد البشرية الذي شوهه تحويل العديد من مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني إلى جامعات، مما منع العديد من الشباب من اكتساب المهارات التي يحتاجونها للعمل الحر. وعلاوة على ذلك، تؤثر التحيزات لنوع المتدرب أو المتعلم ذكر/أنثي والثقافية بشكل خاص على الفتيات، مما يزيد من عدم المساواة في العمل. كما ظل الناتج البحثي في أفريقيا منخفضا حيث ساهم بنسبة 3.5٪ فقط من المنشورات العلمية، وهي علامة على محدودية التدريب والبحوث. من خلال الاستفادة من هذه الفرص وغيرها من الفرص والتحديات لتحولها، فإن قطاع التعليم الزراعي

[8] https://www.ipcc.ch/assessment-report/ar5/
[9] تشاي ، ر. ، وآخرون ، 2021. ستحتاج أفريقيا إلى استيراد المزيد من الذرة في المستقبل حتى في ظل سيناريو الاحترار بمقدار 1.5 درجة مئوية. مستقبل الأرض ، 9 ، e2020EF001574. https://doi.org/10.1029/2020EF001574
[10] https://ccafs.cgiar.org/news/crops-under-changing-climate-what-are-impacts-africa
[11] تسخير عائد الشباب في أفريقيا: نهج جديد لخلق فرص العمل على نطاق واسع

العالي في إفريقيا لديه فرصة لتعليم القوى العاملة من الجيل القادم بكفاءة. وتدعى إلى تقديم ملخصات موسعة لتغطية المجالات التالية:

- التعليم التحويلي: تجارب في جميع أنحاء القارة
  - مشاركة الجامعة والصناعة والمجتمع لمهارات الشباب.
  - الشمول والتنوع من خلال برامج التدريب.
  - الوصول إلى الجماهير (التعليم الرقمي).
  - ضمان الجودة (للدراسات العليا والجامعية، وتراكم الائتمان وتحويله (CATs)، وما إلى ذلك)
- تعزيز انتقالات العمل لشباب أفريقيا
  - المهارات من أجل السوق: الشراكات الاستراتيجية بين الجامعة والتعليم والتدريب التقني والمهني
  - التدريب الداخلي والمشاركة المجتمعية
  - ريادة الأعمال (رواد الأعمال الزراعيون وغيرهم من أصحاب العمل الحر)
- الاستفادة من القدرات المحلية لبناء القدرات (دراسات حالة/استكمالات)
  - برنامج مساعد تدريس الخريجين في الروفورم
  - الشراكة من أجل المهارات في العلوم التطبيقية والهندسة والتكنولوجيا (PASET)
  - مراكز التميز الأفريقية (ACEI و ACEII)

المجال المواضيعي 4: التعجيل بالنمو الاقتصادي: الاتجاهات والشباب والممارسات السياسية والمستقبل

وقد أشير إلى عقد الألفية الثانية (2000) على أنه فترة النهضة الأفريقية التي تميزت بانتعاش عدة قطاعات من اقتصادات القارة. وفقا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، نما الناتج المحلي الإجمالي لأفريقيا بمعدل 4.6٪ سنويا، بين عامي 2000 و 2016. ظل اقتصاد إفريقيا مرنا حتى بعد جائحة كوفيد-19 حيث نما بنسبة 6.9٪ في عام 2021 بعد انكماش بنسبة 1.6٪ في عام 2020 وتسارع إلى 4.1٪ في 2022 إلى 2023 وفقا لبنك التنمية الأفريقي. وتحذر التوقعات الاقتصادية للبنك الدولي من الرياح المعاكسة التي تواجه الاقتصادات المتنامية في أفريقيا، والتي يؤثر الكثير منها تأثيراً مباشراً على الزراعة، القطاع الحيوي. وتشمل المخاطر ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة، وتشديد الأوضاع المالية العالمية، وما يرتبط بذلك من زيادة في تكاليف خدمة الدين المحلي، فضلا عن تغير المناخ مع تأثيره الضار على الإمدادات الغذائية المحلية[12]. وهذا يستدعي اتخاذ إجراءات سياسية جريئة لمساعدة الاقتصادات الأفريقية على التخفيف من هذه المخاطر الكبرى. ويجب أن تظل الزراعة دائما في صلب المناقشات المتعلقة بالتنمية نظرا لقدرتها العالية في مكافحة الفقر وعدم المساواة. العلوم والتكنولوجيا والابتكارات أمر لا بد منه لأفريقيا. والواقع أن أفقر أفراد المجتمع هم الأكثر استفادة من تأثيرات الزراعة على التخفيف من حدة الفقر، وتختفي الفائدة في نهاية المطاف مع ازدياد ثراء الدول[13]. يجب على الجامعات الأفريقية وشركاء التنمية إبلاغ السياسات والاستثمارات من خلال البحوث والمشاركة في السياسات. يوفر الاجتماع العام السنوي لروفورم والاجتماعات الأخرى الفرصة للأوساط الأكاديمية وخبراء التنمية للتداول بشأن نتائج أبحاثهم والآثار المترتبة على السياسات من بين أمور أخرى. وتؤدي الآثار المترتبة على السياسات المستنيرة بالأدلة إلى تحسين آفاق النمو والحد من الفقر على نحو أسرع ومبرر، وتحظى في الوقت نفسه بدعم شعبي واسع النطاق لضمان الاستدامة. الملخصات الموسعة مدعوة لتغطية ما يلي:

- زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة: تغذية أفريقيا وزراعتها؟ دراسات حالة في جميع أنحاء القارة
- تعزيز وظائف سلسلة القيمة؛ الأساليب والنهج وتصميم السياسات الشاملة: تجاربVCA4D
- المبادرات القارية: الدروس المستفادة على مر السنين (CAADP)

[12] www.afdb.org/en/news-and-events/press-releases/africas-economic-growth-outpace-global-forecast-2023-2024-african-development-bank-biannual-report-58293

[13] https://blogs.worldbank.org/jobs/five-new-insights-how-agriculture-can-help-reduce-poverty

الأشخاص المهتمون مدعوون لتسليم الاوراق في موعد أقصاه 30 أغسطس 2023 من خلال التقديم عبر الإنترنت إلى ruforumpapers@ruforum.org مع نسخة إلى s.nghituwamhata@ruforum.org و emmantanyi@gmail.com مكن الوصول إلى نماذج الأوراق المنشورة من قبل في https://repository.ruforum.org

ستخضع جميع الأوراق لتدقيق الخبراء والتحقق من الانتحال العلمي قبل النشر.